

جمعية العناية التلطيفية تناقش "الكرامة في نهاية الحياة".

نظمت الجمعية اللبنانية للممرضات والممرضين العاملين مع مرضى الرعاية التلطيفية بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لأطباء الرعاية الملطفة والجامعة الأميركية في بيروت – فريق الرعاية الملطفة والداعمة مؤتمر وطني تحت عنوان " الكرامة في نهاية الحياة" حضره عدد كبير من العاملين في المهن الصحية والخبراء وأعضاء المنظمات العاملة في لبنان لتحسين الرعاية الملطفة، وقد تركّزت أعمال المؤتمر حول أهمية الرعاية الملطفة في تحسين نوعية حياة المرضى الذين يعانون أمراضاً خطيرة ودعم عائلاتهم وتوفير الراحة من الألم والمعاناة وتلبية الإحتياجات الجسدية والعاطفية والنفسية.

كما تناول البحث مختلف خدمات الرعاية الملطفة والأنشطة التي تخدم المرضى ومهام الممرضات والممرضين الذين يلعبون دوراً أساسياً ومباشراً مع المرضى ويقدمون خبرتهم ويتعاملون مع الظروف والتحديات بإندفاع وتفانٍ.

وشدد المؤتمر على مفهوم الكرامة في نهاية الحياة وأثارها الإيجابية على المريض وعائلته وصدر عن المشاركين توصيات وإقتراحات للنهوض بالرعاية الملطفة وجعلها أكثر ملاءمة لأوضاع المرضى.

واختتم المؤتمر بحلقة نقاش شارك فيها رجال دين حول قرارات نهاية الحياة عندما يكون وضع المريض سيئاً والإستجابة مع العناية مستحيلة بما يتلاءم مع الراحة والكرامة مع الأخذ بعين الإعتبار وضع الأهل في أوقاتهم الصعبة والعصيبة.